

اسم الطالب : رشا محمد محمود محمد

الدرجة : دكتوراه

عنوان الرسالة : التفاعل والتضليل في الخطاب السياسي الفرنسي المعاصر: تحليل لبعض خطب ساركوزيه
٢٠١٠-٢٠١١

المشرفون : د/ سامية احمد حشمت ابو ستيت د/ عيبر احمد محمد

قسم : اللغة الفرنسية وآدابها فرع : اللغويات تاريخ منح الدكتوراه : ٢٠١٥

استهدفت الدراسة الحالية : تحليلاً لظاهرتي التفاعل والخداع لبعض خطب الرئيس الفرنسي ساركوزيه أثناء الفترة ما بين ٢٠١٠ - ٢٠١١ إن سياق هذه الخطب ليس بالسياق العادي حيث أنها خطب سياسية ذات طابع حضارى مما يدفع المتحدث إلى العناية بتلك الخطب تسعى الدراسة إلى التعرف على السمات المميزة لهذه الخطب ن وكذلك الكشف عن الاستراتيجيات التي يستعين بها المتحدث من أجل إحداث نوع من التفاعل بينه وبين المتلقى وكذلك إقناع المستمع وتأكيد شرعيته وبالتالي دفعه الى ان يكون له رد فعل إزاء ما يقول ، تحرص الدراسة على دراسة البروتوكول الذي يستعين به المتحدث عند بدء ونهاية كل خطاب ، الآثار اللغوية الدارة على وجود كل من المتحدث والمتلقى مثل الضمير الشخصي الذي يدير المتحدث بواسطته الخطاب ن وظاهرة الحديث المنقول عن شخص آخر دون أن تغفل الدراسة بعض العناصر التركيبية ودلالات استخدامها وتتصدى الدراسة أيضا لتقنيات الخداع والتضليل التي يلجأ إليها المتحدث من أجل التأثير على مستمعيه وكذلك الوسائل التي تساعد على إبراز وتأكيد هذا التلاعب والخداع في إطار الخطاب السياسي يبلغ التأثير ذروته حيث أن المتحدث يسعى دائما إلى جذب انتباه المتلقى بشتى الوسائل ويهدف إلى توصيل معنى آخر غير المعنى الحرفي لعبارة .

تتكون الرسالة من مقدمه وجزئين ، يتضمن كل جزء من أربعة فصول . والرسالة مذيبة بخاتمة وقائمة للمراجع والمصادر .

١- الجزء الأول : يتناول هذا الجزء استراتيجيات الخطاب التي يستعين بها المتحدث من أجل إحداث نوع من التفاعل بينه وبين المتلقى ، وينقسم إلى أربعة فصول :

- **الفصل الأول :** يدرس استراتيجيات التأدب الخطابي وبروتوكول المقدمة والخاتمة تعرف الباحثة ماذا يقصد بهذا البروتوكول وما هي الصيغ المختلفة التي يلجأ عليها المتحدث وما هي أغراضه الخطابية من وراء تنوع هذه الصيغ المتحدث مع المتلقى ، وتوضح الباحثة تقنيات تجديد انتباه المتلقى من حيثن آخر.
- **الفصل الثاني :** يركز هذا الفصل على اربعة محاور : الأول يتمثل في دراسة الحقل اللغوي الخاص بكل خطاب وأنماط الجمل المستخدمة من قبل المتحدث ، والثاني ينصب على دراسة الأسلوب وطول الجمل ، والثالث يتناول قانون التكرار وعلاقته بالصورة التي يعطيها المتحدث لنفسه ولمستمعيه ، والرابع يدرس الحديث المنقول عن شخص آخر أو ما يعرف بظاهرة تعدد الأصوات داخل العبارة الواحدة وبالأدق كيفية دمج المتحدث للنص المنقول وما هو الهدف من وراء ذلك ، وما هي الأدوات اللغوية التي تمكنه من ذلك .

- **الفصل الثالث :** ينصب الاهتمام في هذا الفصل على دراسة الإطار الزمني والمكاني لهذه الخطب وصيغها المختلفة لهذا وكذلك صيغ وزمن الأفعال ، حيث إن أنماط الجمل وصيغ الفعل تتصل اتصالاً وثيقاً بمدى تحقق التفاعل بين كل من المتحدث والمتلقي.
- **الفصل الرابع :** يتناول آثار وجود كل من المتحدث والمتلقي وذلك من خلال دراسة الضمير الشخصي الذي يدير من خلاله المتحدث الخطاب وما هي الوظائف المختلفة لكل من الضمير "أنا" و"نحن" وما هي أهم الصيغ اللغوية المرتبطة بكل منهم .

٢- **الجزء الثاني :** يتناول هذا الجزء الخداع ، وينقسم إلى أربعة فصول :

- **الفصل الأول :** يتم التركيز في هذا الفصل على مختلف الحجج التي يلجأ إليها المتحدث من أجل إقناع المستمع بوجهة نظره ، أي مسار البرهنة وأساليب الحجج .
- **الفصل الثاني :** ينصب هذا الفصل على عرض مختلف النظريات التي تناولت أساليب الخداع ، تقوم الباحثة بتقديم تعريفاً ونبذة نظرية لهذا المفهوم .
- **الفصل الثالث :** يدرس مختلف الوسائل التي يلجأ إليها المتحدث من أجل خداع مستمعيه : التلاعب بالمشاعر والأحاسيس ، سلطة الأرقام والإحصائيات والعلوم ، وكذلك وسفستائية الدفاع .
- **الفصل الرابع :** مخصص لدراسة ما إذا كان هناك خداع سياسي أم لغوي وذلك من خلال دراسة المستوى اللغوي الذي يستخدمه المتحدث وظاهرة الاستعانة ببعض المفردات الانجليزية وما جدواها في إبراز بعض الأفكار .